

تاج العروس من جواهر القاموس

حَجْرُ : ة لبني سُلَيْمٍ يقال لها : حَجْرُ بنِي سُلَيْمٍ وَيُكْسَرُ في هذه . حَجْرُ : جَبَلٌ أَيْضاً ببلاد غَطَفَانٍ . حَجْرُ : ع باليمن وهو غير حُجْرٍ بالضم . وسيأتي . حَجْرُ : ع به وَقْعَةٌ بين دَوْسٍ وَكِنَانَةٍ . حَجْرُ : جَمْعُ حَجْرَةٍ لِلنَّاحِيَةِ كَجَمْرِ وَجَمْرَةٍ كالحَجَرَاتِ محرَّكةً على القياس والحَوَاحِرِ فيما أنشده ثعلبٌ : . " سَقَانَا فلم تَهْجَا مِن الجُوعِ نَقْرَةَ سَمَارَاً كَابِطِ الذِّئْبِ سُودِ حَوَاحِرُهُ " . قال ابن سِيدَه : ولم يُفَسِّرْهُ وعندي أَنه جَمْعُ حَجْرَةٍ التي هي الناحيةُ على غير قياسٍ وله نظائرُ . وحَجْرَتَا العَسْكَرِ : ناحيتاه من المَيْمَنَةِ والمَيْسَرَةِ وقال : .

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجَرَتَيْهِمْ ... وَنَجَمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادٍ . وفي الحديث : لِلنِّسَاءِ حَجَرَتَا الطَّرِيقِ أَيِ نَاحِيَتَاهُ . وحَجْرَةُ القَوْمِ : ناحيةُ دارِهِمْ . وفي المثل : فلانٌ يَرْعَى وَسَطاً وَيَرُوبِضُ حَجْرَةَ أَيِ نَاحِيَةٍ وقال ابن بَرِّيّ يَضْرِبُ في الرَّجْلِ يكونُ وَسَطَ القَوْمِ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَإِذَا صَارُوا إِلَى شَرٍّ تَرَكَّهُمْ وَرَبِضَ نَاحِيَةً قال : ويقال إن هذا المَثَلُ لَعَيْلَانَ بنِ مُضَرٍّ . وفي حديث أبي الدَّرْدَاءِ : " رَأَيْتُ رَجُلًا يَسِيرُ حَجْرَةَ " أَيِ نَاحِيَةِ مُنْفَرِدًا وفي حديث عليٍّ رضي الله عنه : الحُكْمُ □ : " ودَعُ عَنْكَ نَهْجاً صَريحَ في حَجَرَاتِهِ .

مَثَلُ يَضْرِبُ في مَن ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ شَيْءٌ ثم ذَهَبَ بَعْدَهُ ما هو أَجَلٌ منه وهو صَدْرُ بيتٍ لامرئٍ القَيْسِ : . فدَعُ عَنْكَ نَهْجاً صَريحَ في حَجَرَاتِهِ ... ولكنْ حَدِيثاً ما حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ . أَيِ دَعِ النَّهْجَ الذي نُهَبَ مِنْ نَوَاحِيكَ وَحَدَّثْ ثُنْيِي حَدِيثَ الرَّوَاحِلِ وَهِيَ الإِبِلُ التي ذَهَبَتْ بِهَا ما فَعَلَتْ .

حَجْرُ : ثلاثُ قَبَائِلَ : الْأُولَى : حَجْرُ ذِي رُءُوعَيْنِ وفي بعض نُسَخِ الْأَنْسَابِ : حَجْرُ رُءُوعَيْنِ بِحَذْفِ ذِي أَبُو الْقَبِيلَةِ واسمُ ذِي رُءُوعَيْنِ يَرْيَمُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَهْلٍ بنِ عَمْرٍو بنِ قَيْسِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ جُشَمَ ابنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ وائلِ بنِ الْغَوْثِ بنِ قَطَنِ بنِ عَرِيبِ بنِ زُهَيْرِ بنِ أُنْمَى بنِ الْهَمَيْسَعِ بنِ حِمْيَرَ منهم عَبَّاسُ بنُ خُلَيْدٍ التَّابِعِيُّ يَرْوِي عن عبد الله بنِ عُمَرَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وعنه أَبُو هَانئٍ حُمَيْدُ بنُ هَانئٍ قال أَبُو زُرْعَةَ : ثِقَةٌ .

وعُقَيْدِلُ بْنُ بَاقِلٍ الْحَجَرِيُّ حَجَرُ رُءَيْنٍ . وَقَيْسُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ
 الْحَجَرِيُّ الْعَارِضُ كَانَ عَلَى عَرَضِ الْجَيْشِ بِمِصْرَ . وَهَشَامُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ
 مُحَمَّدُ بْنُ قُرَّةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَجَرِيُّ الْمِصْرِيُّ رَوَى عَنْهُ
 أُسَامَةُ بْنُ إِسَافٍ وَذُرَّيَّتُهُ مِنْهُمْ : أَبُو قُرَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ هَشَامِ
 الْحَجَرِيِّ يَرَوِي عَنْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ . وَمِنْ حَجَرِ رُءَيْنٍ
 : سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْحَجَرِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَعْمَى . وَأَبُو
 زُرْعَةَ وَهَبُ بْنُ رَاشِدٍ الْمُؤَدِّ بْنِ الْبَصْرِيِّ وَسَيِّدُ كَلَامِ الْمَصْدُفِ .
 وَالثَّانِيَّةُ : حَجَرُ حِمَيْرَ مِنْهَا : مُخْتَارُ الْحَجَرِيِّ رَوَى عَنْهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي
 عَرِيبٍ الْحَضْرَمِيُّ . وَمُعَاوِيَةُ بْنُ زَهْرِيكٍ الْحَجَرِيُّ رَوَى عَنْهُ زُعَيْمُ
 الرُّءَيْنِيُّ وَهُمَا مِنْ حَجَرِ حِمَيْرَ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ
 وَالصَّوَابُ أَنَّ حَجَرِ حِمَيْرَ عَيْنُ حَجَرِ رُءَيْنٍ سَيِّدُ النَّسَبِ يَدُلُّ
 عَلَى ذَلِكَ . قَالَهُ الْبُلْبُيْسِيُّ .

وَمِنْ حَجَرِ الْأَزْدِ وَهِيَ الثَّلَاثَةُ وَهُوَ حَجَرُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو
 مُزَيْقِيَا بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَابَةَ بْنِ
 مَارِنَ بْنِ الْأَزْدِ : الْحَافِظَانِ الْجَلِيلَانِ الْعَظِيمَانِ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ
 الْأَزْدِيُّ الْمِصْرِيُّ وَآلُ بَيْتِهِ وَالْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 سَلَامَةَ الطَّحَاوِيِّ الْفَقِيهِ الْحَنْفِيُّ عِدَادُهُ فِي حَجَرِ الْأَزْدِ قَالَهُ أَبُو
 سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ وَكَانَ ثِقَةً نَبِيلاً فَقِيهاً عالماً لَمْ يَخْلُفْ مِثْلُهُ وَلِدَ سَنَةَ
 239 ، وَتَوُفِّيَ سَنَةَ 321